

العين

والسِّمْطُ الرجلُ الخفيفُ في جسمه الداهيةُ في أمره وأكثرُ ما يوصف به الصياد
وأُنشد لرؤبة .

(سَمْطًا يُرَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا ...) .

والسَامِطُ لَيِّنٌ ذهب حلاوةُ الحَلَابِ منه ولم يتغيَّرَ طعمُهُ وفعله سَمَطَ يَسْمُطُ .
ويقال زَعَلُ سُمُطٌ وَسُمُطٌ إذا لم يكن فيها رِقَاعٌ ويقال زَعَلُ أَسْمَاطٌ .

والشَعْرُ المُسَمَّطُ الذي يكون في صدر البيت أبيض مشطورة أو منهوكة مُقَفَّاةً تجمعُها
قافية مُخالفةٌ لازمةٌ للقصيدة حتى تنقضي .

وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يُسَمِّيان السِّمْطَيْنِ فصدر كل قصيدةٍ
مِصراعانِ في بيتٍ ثم سائره في سُمُوطٍ فقال في إحداهما .

(وَمُسْتَلْتِمٍ كَشَّفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ ...) .

(أَوْمَاتٌ بَعْضُهُنَّ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ ...) .

(فَجَعَلْتُ فَجَمَعْتُ بِهِ فِي مُلَاتَقَى الْخَيْلِ خَيْلَهُ ...) .

(تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ يَجْلَنَ حَوْلَهُ ...) .

قال (كَأَنَّ عَلَى سِرِّبَالِهِ نَضْحَ جِرُّيَالٍ)